

## هل يعيد الذكاء الاصطناعي عرش الهواتف الذكية لسامسونغ؟



وأدوات جديدة Galaxy S24 «قدمت سامسونغ الأربعة مجموعتها الجديدة من الهواتف الذكية «غالاكسي اس 24 للذكاء الاصطناعي التوليدي مدمجة تلقائياً في الأجهزة، في محاولة لاستعادة الصدارة في سوق الهواتف الذكية بعدما أطاحت بها «آبل» أخيراً.

فبعد أن تجاوزتها منافستها الأميركية على صعيد مبيعات الهواتف الذكية العام الماضي، لأول مرة منذ عام 2010 (بحسب مؤسسة «أي دي سي»)، عقدت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية العملاقة مؤتمرها السنوي في سان خوسيه، في قلب سيليكون فالي.

وبدعم من نجوم على الإنترنت، بينهم أشهر «يوتيوبر» في العالم، الأميركي «مستر بيست»، والمؤثرة الكندية من أصل كشفت العلامة التجارية عن هاتف «غالاكسي اس 24» (بسرير يبدأ بـ800 دولار)، واس Pokimane مغربي بوكيمان بسعر يبدأ بألف دولار، و«اس 24 ألترا» (1300 دولار). S24 24 بلاس

هذه الأجهزة الجديدة سوف «تنشر على نطاق واسع التغييرات» المتأتية من الذكاء الاصطناعي التوليدي، بحسب رئيس وحدة تجارب الأجهزة المحمولة تي إم روه.

هذه التكنولوجيا، التي تتيح إنتاج محتوى (بما يشمل النصوص والصور) بناءً على طلب بسيط باللغة اليومية، غزت

العالم في عام 2023، وتثير سباقاً محمومًا بين مجموعات التكنولوجيا الكبرى.

وقد سلطت سامسونغ الضوء أولاً على أداة خاصة بها للترجمة الفورية، يمكن استخدامها أثناء المحادثات الهاتفية أو شخصياً. وقال درو بلاكارد، وهو أحد نواب رئيس الشركة الكورية الجنوبية إن «الأمر أشبه بوجود مترجم شخصي خاص» بالمستخدم.

البحث بالصور

وستساعد ميزات الذكاء الاصطناعي الجديدة أيضاً المستخدمين على كتابة رسائل ذات طابع رسمي أو أخرى بأسلوب ممتع أكثر (على طريقة شكسبير مثلاً)، أو حتى تلخيص المحادثات أثناء قيادة السيارة، مع تحديد مضمون الرسائل وهوية مرسلها.

التي طورتها غوغل، رسم دائرة على جسم ما تظهر صورته («Circle to search») «وتتيح أداة «سيركل تو سيرتش في أي تطبيق (قطعة أثارث على فيديو يوتيوب، على سبيل المثال) وطرح سؤال على الهاتف (مثلاً «أين يمكنني أن أجد هذه الأريكة؟»).

تعمل هواتف سامسونغ الذكية بنظام التشغيل أندرويد الخاص بشركة غوغل، والذي يزود غالبية الهواتف الذكية في الخاص بأجهزة «آي فون». iOS «العالم ويتنافس بشدة مع نظام التشغيل «اي او اس

وحرصاً على الحفاظ على صورتها كشركة تحدد اتجاهات التكنولوجيا بدلاً من اتباعها، عادة ما يكتفي مسؤولو شركة «آبل» بذكر الذكاء الاصطناعي التوليدي على مفض. لكن في تشرين الثاني/نوفمبر، اعترف رئيس المجموعة الأمريكية العملاقة تيم كوك بالاستثمار «أكثر من القليل في هذا المجال»، وذلك رداً على سؤال أحد المحللين.

وقد استحوذت «آبل» في عام 2023 على أكبر حصة من سوق الهواتف الذكية العالمية (20%)، متفوقة على سامسونغ للمرة الأولى منذ سنة 2010، بحسب دراسة أجرتها مؤسسة «اي دي سي» نُشرت نتائجها الاثنين.

على غرار هواتف «آي فون 15» التي طُرحت العام الماضي، فإن هاتف «اس 24» من سامسونغ مصنوع من التيتانيوم، وهي مادة أكثر متانة، بحسب الشركة.

كما أن الذكاء الاصطناعي في هواتف سامسونغ الجديدة سيساهم في تحسين كاميرات الأجهزة لإعطاء جودة أفضل لصور المستخدمين.

كما قدمت سامسونغ الأربعاء أيضاً أكسسواراً صحياً جديداً متصلاً بالإنترنت، وهو خاتم يسمى «غالاكسي رينغ»، من (دون تقديم مزيد من التفاصيل في الوقت الحالي). (أ.ف.ب)